إعجاز القرآن

قال فقلت خفض عليك يا خليفة رسول ا فإن هذا يهيضك إلى ما بك فوا ما زلت صالحا مصلحا لا تأسى على شيء فاتك من أمر الدنيا ولقد تخليت بالأمر وحدك فما رأيت إلا خيرا .

وله خطب ومقامات مشهورة اقتصرنا منها على ما نقلنا منها قصة السقيفة .

نسخة كتاب كتبه أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب Bهم .

سلام عليك فإنا نحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو .

أما بعد فإنا عهدناك وأمر نفسك لك مهم فأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك الصديق والعدو والشريف والوضيع ولكل حصته من العدل فانظر كيف أنت - يا عمر - عند ذلك فإنا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه وتجب فيه القلوب .

وإنا كنا نتحدث أن أمر هذه الأمة يرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة وإنا نعوذ با أن تنزل كتابنا سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فإنا إنما كتبنا إليك نصيحة لك والسلام .

فكتب إليهما .

من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل سلام عليكما فإني أحمد إليكما ا الذي لا إله إلا هو .

أما بعد فقد جاءني كتابكما تزعمان انه بلغكما أني وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدي الصديق والعدو والشريف والوضيع وكتبتما